Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكُفأر نعمته، فلا يخلو أَحدٌ منهم من فجيعةٍ وَجيعة، ومُلِمَّةٍ أليمة، تَشْغَلانه بنفسه، وتَكلانه إلى خِذْلانه ونحسه، وتغنيانِ مولانا عن أن ينزع سهماً من كنانته، أو يَشْهَرَ سيفاً من أَسياف نقمته. لا زال مولانا واطئاً بسنابك خيله قِمم مُنابذيه. مُغْمِداً سيوفه في رِقاب مُخالفيه، زاد آلله أعداءه سُقُوطَ مواقع، وهبوط مواضع، ونحوس طوالع، وحتم عَلَى كلّ مُشاقٍ لكلمته، مُحادّ لدعوته، أَن يكون المَوْت في رِق آلذُّلّ أَهنأ مشَارِعه، وأَقربَ موارِده، وآلله يجعل أعدآء دولته، صرعى صولته، ومُشاقّي كلمته، جَزَرَ نقمته. لا زال أعدآؤه تلفظهم ظهور آلأَرض، وتقبلهم بطون آلتُّرب. لا زال مُنابذوه حَصآئدَ سيوفه، ورَهائن خطوب آلدَّهر وصروفه.

استقرار الدار بالسلطان وما يتصل بذكر ذلك من الأدعية

أقبل مولانا فأَقبلت به آلدُّنيا المُوَلِّية، وانجلت آلظُّلمُة المُستْولية. كأنَّ حُلُوَلَه بمركز عزّه ومَقّر مُلكه. حلولُ آلديّمة آلوَطْفآء، غِبَّ آلسَّنة آلشَّهبآء، وآلنُّور المنتشر، بعد آلظلاَّم المعتكر. انحسرت آلغُمَّة بلأَلآء جبينه، ودَرَّت آلنّعم من أَخلاف يمينه. عاد إلى سَرير مُلكه، ومَقَرّ عزّه، عَلَى آلطائر الأسعد، وآلجَدّ آلأصعد. فتوجَّهت آلرغَّبات إلى آلله في أن تقرن بذلك من الحبرة بأخضرها، ومن آلسَّعادة بأَنضرها. هنَّأَ آلله مولانا أَوْبَتَه إلى منشإٍ عزّه، ومُسْتقرّ مُلكه. عَلَى أفضل ما وعَدت به آلطوَّالعُ السَّعيدة عند نهضته، ودَلَّت عليه آلبشآئر الحميدة في سَفْرَته. أتتِ آلبشآئرُ بعَوْد مولانا إلى دار سُلْطانه المعمورة بنضارة أَيامه. قد أَعطته المطالبُ قيادَها، ووطَّأت له المناجحُ مِهادَها عاد مولانا إلى آلسَّرير مستقرّاً عَلَى غارِبه، حامياً لجوانبه، قد دانت له آلطَّوائف، وأمِنَ به الخائف، وضم آلنشَّر، ولمَّ آلشعَّثْ وأشرقت آلأرض وتباشر آلبَشر.

آخر كتاب آلسُّلطانيَّات وما يقع في أبوابها، ولله الحمد.